﴿ توراة موسى ﴾ وهي الكتب الخمسة المنسوبة للنبيّ الكليم. كان بعض ارباب النقد الحديث من الكاثوليك وغيرهم في درسهم لهذه الاسفار وجدوا مشاكل مختلفة صعب عليهم حلّها فظنّوا انهُ لا بأس بنسبتها الى مؤلفين عاشوا بعد موسى بعهد طويل خلافاً لما ارتآهُ قدماء اليهود ولما ورد في التقليد المسيحيّ بل خلافاً لما ورد مراراً في آيات هذه الاسفار. وقد بحثت اللجنة المنشأة في رومية للدروس الكتابيّة تحت نظارة الحبر الاعظم عن زعم هؤلاء المنتقدين وحكمت في تاريخ ٢٧ حزيران المنصرم بان هذه الاعتراضات ليس من شأنها ان تُبطل الرأي الكاثوليكيّ المؤكد بان هذه الاسفار هي لموسى أوحي لهُ بها من الله. ومع هذا يمكن القول بان موسى استعان لكتابتها ببعض المساعدين والكتبة تحت نظارتهِ واستند في تصنيفها الى مآثر قديمة كتابيّة او شفاهيّة استمدّ منها على مقتضى حاجتهِ اليها اما بنقلها حرفاً واما باختصارها او التوسع فيها

﴿ بترول كاليفورنية ﴾ انّ مناجم البترول في كاليفورنية واسعة جداً الّا انّ نقلهُ منها الى اوربّة يكلّف الكُلَف البالغة لا سيما انّ البترول كان يُنقل اوّلاً بالسكك الحديديّة الى سواحل البحر الاتلنتكي ومنها الى جهات اوربّة . وقد اتّفقت آخراً شركات هذه السكك على رفع اسعار الشحن فاجتمع اصحاب مناجم البترول واتّفقوا على اتّخاذ قساطل يمدّونها من بناما الى كولون فينقلون البترول الى بناما بسفن على شبه الصهاريج فيدفعونهُ بالطلمبات من السُّفن الى القساطل فيجري بالقساطل الى مدينة كولون على الاوقيانوس الاتلنتيكيّ حيث تأتي السفن فتستخرجهُ ايضاً بالطلمبات وتنقلهُ الى اوربّة . اما نفقات هذا المشروع فتبلغ ٨,٠٠٠,٠٠٠ فرنك يؤمّل استهلاكها بعد سنتين فقط

أسئلة واجوبة

س سُئلنا عن الفرق بين الرشم والعماد وهل تختلف صورة الرشم عن العماد

الرشم والعماد

ج ليس من فرق جوهري بين الرشم والعماد وانما الفروق عرضيّة فقط فان الرشم

يُمنح في وقت الضرورة لمن لا يسمح الوقت بتعميدهم ولذلك يجوز للقوابل او لبعض الحضور ان يرشموا الطفل اذا وجدوهُ في حالة الخطر ويضيق الوقت عن استدعاء الكاهن لعمادهِ . وكذلك في المعموديَّة صلوات مطوَّلة ورُتب دينيَّة معلومة تفرض بها الكنيسة وهي تُهمَل في وقت الحاجة . امَّا صورة العماد ومادَّتهُ وبهما يتوقَّف جوهر هذا السرّ فهما في المعموديَّة وفي الرشم متشابهان أعني انهُ يُؤخذ ماء طبيعيّ فيُصبُّ على رأس الصغير بينما يقول المعمّد : « انا اعمدك (لا انا ارشمك) باسم الاب والابن والروح القدس » . وان كان المعمّد في شكّ عن حياة الطفل يقول : « ان كنت حيًّا فانا اعمدك باسم الاب والابن والروح القدس »

س وسأل احد اهل عكّار من هو مؤلف دستور الايمان الاوَّل وهل هو شبيه بالدستور الايمان الشائع اليوم في الشرق . وهل هذا الدستور الشرقي معروف في الكنيسة اللاتينيَّة كما هو في العربيَّة

دستور الايمان

اوَّل دستور ايمان وُضع في الكنيسة هو المسمَّى بقانون الرسل الذي يُنسب للاثني عشر رسولًا ويرتقي الى القرون النصرانيَّة الاولى وحفظتهُ الكنيسة الرومانيَّة كما يشهد عليهِ ايريناوس وترتليان . وهذا الدستور يحتوي جمل العقائد النصرانيَّة ولكن على طريقة مختصرة وهو شائع حتى اليوم في الكنيسة اللاتينيَّة تتلوهُ في كلّ صلواتها . اما الدستور المعروف عند الشرقيين فيُعرف بقانون نيقية وكان الاحرى بان يُدعى بقانون مجمع قسطنطينيَّة الاوَّل لأنَّ اباء هذا المجمع وضعوهُ على هذه الصورة سنة ٣٨١ . وهو شائع في الكنيستين الشرقيَّة والغربيَّة معًا بلا اختلاف الَّا قضيَّة انبثاق الروح القدس من الاب والابن التي أدخلها اوَّلًا الاسبانيون في القانون النيقوي سنة ٤٤٧ وفي الترجمة العربية لغاية اخرى ليست بالاصل اليوناني فيقال عن الروح القدس « الناطق بالانبياء والرسل » وليس ذكر للرسل في اليونانيَّة . ولا نعلم اصل هذه الزيادة ولعلَّ البعض زادوها دلالةً على ان الوحي يعمّ اسفار العهد القديم والعهد الجديد لا فرق بينهما من جهة الروح القدس الموحي بهما وفي الدستور الارمني ما يُشبه هذه الزيادة فيقال « الناطق بالانبيا . وبالاناجيل . والقانون النيقوي تتلوهُ الكنيسة اللاتينيَّة في قدّاسها فقط

ل . ش